

عبدُ رسولٍ

ذات يوم، كان مَلَكُ الوحي جبريل-عليه السلام-
يجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزل
عليهما مَلَكٌ من السماء، وقال للرسول صلى الله
عليه وسلم: يا محمد، أرسلنى إليك ربك،
قال: أفمليكَ نبيًا يجعلك، أو عبدًا رسولًا؟.

فنظر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى جبريل
يستشيرهُ، فأشار عليه جبريل أن يتواضع لربه -عز
وجل-.

فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم بمشورة جبريل-
عليه السلام-، وقال للمَلَك: (بل عبدًا رسولًا).
وهكذا اختار النبى صلى الله عليه وسلم أن يكون
رجلا عاديًا، وفضل التواضع لله على المُلْك والمال.